

وقد وقع البروتوكول عن الجانب العربي للسوري السيد حسين القاضي وزير الصناعة ووقعه عن الجانب الإنكليزي الديمقراطي السيد إدموند تشارنوك وزير الصناعة الثقيلة.

والتشكك - سقا - في الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي
- كفرن - في فيلادلفيا أمس الأول أشار إلى عودة نهج سياسة
التيهة الكاد الأمريكيين -
وعد أنهم كاد الحكومة السوفيتية بأنها تعمل على ترويض
الانتماء الذي حصلت في افغانستان - وأبرز كفرن موضوع الخلاف
بين الصالحين الأمريكية الأمريكية والصوموع الحد من الاسلحة
من تشكك - سقا - مع الصالحين
التيهة إلى - صرا -

Actual results

وما ترسمه الخواطر . والإيمان
التي توضع فيها الديباج
والنقش الحمراء .
ترسم في الخواطر . هو ايضا
سؤال القوى الفاعلة والمؤثرة في
مجريات الاحداث وربما تحول
هذا السؤال الى عشرات الاسئلة
كلها تصب في خانة ما للعمل ؟ وما
المطلوب ؟
اسئلة سياسية - اشارات
استفهام عديدة . حملناها الى
الرفيق عمار القاضي اسئلة
ساخنة . كانت مظاهر قواسم
ساحنة ولم تقصص على قوسية

أحداث ساخنة ومتسارعة على
الدوام فلا يكاد المواطن يمشي
في هذا الزمان على تطور جديد ،
وحدث متغير .. إلى يومنا
نفسه على تفاعل آخر ، السياسة
قطار هائل يتوقف في محطة ما ،
تحت تهيجات القطار المسرعة
وربما في اتجاه غير مرسوم على
السكة ..
مفاجآت .. وتطورات واضافتات
وتفاعلات .. حركة لا تتقطع ..
وفعل متواصل لا يهدأ .. وفي رزمة
ذلك كله تسالع المواطن : أين
أنا من ذلك كله ؟ ما هو قوسي ..

المبادرة الأوربية حلقة مكملة وثيقة المصلحة باتفاقيات كامب ديفيد

من حق شركاء الدم أن يشتركوا
في صنع القرار الفلسطيني
مساواة أمريكا بالاتحاد السوفياتي جزء من
حملة التآمر على النضال والعهود العربيين

من الضروري ان تكون الجميع كافة المعاملات
سرعاتها صعب المزار الفلسطيني ، وفي فساد
شاحنة فلسطينية ، لان معزينا كسره

●● برأيتنا أن المطلوب أولا - بنيت المحج
قنيسيا والبرنابج قنيسيا اذى افسى
المجلس الوطنى لايد من شيبه ، بالإضافة الى
نحن لانهم احدا من اخواننا في مسائل المفاوضه
المستعصيه ، ولكن ايد من وضع خط سياسى
مريح ، واضع للجميع ولكن هناك بعض
القطايع اشفق عليها ، وليكن هناك بعض القطايع
المختلف عليها . لايد ان نضعها في الحلبات
وما هي الحزمت ؟ الحزمت يجب ان تأسس
ولايد ان نضع حدا لها والمجالات اشفق عليها

يعطى حرية تحركة الملازمة لجميع إخوة الفن



يعملون في مجال التحرك السياسي .
 فليطرح موضوع المبادرة الأوروبية في المجلس
 الوطني الفلسطيني ، وتجرى حوارا ديموقراطيا
 حوله ، وليأخذ المجلس الوطني قرارا في هذا
 الموضوع عندها سيلتزم به الجميع اعلان يصدر

● في تصريح معلن صدر عنك قبل حوالي شهرين ، قلت : ان الساعة ستقلب دورا كبيرا من اجل ترتيب الليفت العنطسيطي ، ولا سيما في مجال الوحدة الوطنية العنطسيطية . ماهي النتائج التي ترينت على هذا الموقف المعلن وينسك عملي ؟

● ● ● الواقع ، معنا بجهود مكثفة مع جميع اخواننا في مسائل حركة العودة الفلسطينية ، من اجل تحقيق موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية طبعاً هناك يجابوب من جميع فصائل حركة المقاومة وهناك اجماع تقريبا على ضرورة الانسحاب من البرنامج السياسي والتنظيمي الذي اقر في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق .

وموضوع الوحدة الوطنية ليس يمثل هذه البساطة. فمنذ أن وجدت منظمة التحرير الفلسطينية وقادته المناوئة ينحتون عن هذه مسائل حركة المقاومة، ويحذرون من الوحدة الوطنية.

إن كل صلب من هذه الصلصال خصيصه وله تطلعيته، وله ظروفه. نحن في الصاعقة المناهضة من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، وعلما بالوعي الذي تحررنا نصب بشكل دائم على كيفية تحقيق هذا الهدف.

نأمل في الدورة القادمة أن تجلس الوطنية الفلسطينية أن ناقش هذا الموضوع، وسيكون معروضا على القاتلي، وسيبلغ الانعاج الأول من جوارنا.

● حول مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية
لاحظ ان هناك جانبين - جانباً تنظيمياً
وربما يدخل في اطاره الانتماء - وجانباً
تأنيدياً هو الجانب الايديولوجي والسياسي
والذي هو الاقترام ببرنامجه وحدودا وسقف
ايديولوجي واضح - والجلس الوطني
الفلسطيني بقراراته كلها من السدور
المعاصرة الى الرابعة عشرين قد اكد
على مسألة الانتماء بالبرنامج المرحلي
للنضال الوطني الفلسطيني .

●●● لا عتقد ان الوحدة الوطنية من خلال
الوقوف السياسي الموحد موجود
الآن ، واعتقد في هذه المرحلة ، ومتوفرة ؟
●●● لا عتقد . ان موضوع البرنامج
السياسي الذي اقر الالقاء في المجلس الوطني
اللتقاسمي بدوره الرابطة مشرة لم ينس
الآن بل يتم به احد . هنا للتكثير من الصريحات
الانكسار يصدر عن بعض قادة المقاومة
التي خلفت جديرا البرنامج السياسي .
●●● فلا

●●● تصرّحت الأخ خالد الحسن ، ونقاطه نفس التي طرحها حول المبادرة الأوروبية . ظل هذه التصريحات تتعارض مع ميثاق منظمة تحرير القسطنطينية ، وتتعارض مع ميثاق المجلس الوطني ، وتتعارض مع ميثاق منظمة البرنالج السياسي الذي اقراه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة . بالقسمة البرنالج السياسي . هنالك برنالج سياسي ، وتكن ليوجد القوام بهذا برنالج . ولما لم يتوفر الالتزام بالبرنامج السياسي لا يمكن ان نتجج في الموضوع ، ونقل كلمة الكلمة . قامة .

● في الفلسفة يقال ان لاشي حياتي فراغ . وكل شيء يرتبط ببعضه . سلسلة متعددة الحلقات . التصريحات الاخيرة حول قصة المبادرة الأوروبية لم تات لتنتهك البرنامج السياسي لنظامه التحرير ولسدوات مجلس الوطني وإنما أيضا انتهك تاريخ قرارات قمة جبهة المصمود والتدني والتي اكدت الرض المطلق لمبادرة الأوروبية ، وحتى أي تمثيل اراد مجلس الأمن . أين تصب مثل هذه تصريحات ، كونها ليست فجائية

● بالنسبة للاهتمام بمبادرة اوروية غربية
اجل ايجاد حل عادل ودائم ولتمة الشرق
وسط ، برأى ان هذا الكلام لايفصل عن مواجهة
ريكا واسرائيل وما تحرك كريسكي وبرانت
بتكليف من كلوتر .

لدينا يقول : فعندما يصل كليب ديفيد الى زاوية
التي ، بلا شعاعين بعد ؟ . نجد ان يكون
ال نور لورورا . ان تصرفه اللوروري
نوروي هو حقله مكبلة وواقعة الصلة للحلقة
دلى التي هي كليب ديفيد .
و يقال ما يمكن الا ما هو الا محاولات
مجرد عمليات تجريبية لانكليب كليب ديفيد .
التي علينا نحن في الحركة مع لورورا
تكون قد . فحينئذ ان نترك مع لورورا
دورة . لاجل ان لا نخلط وبيننا انكليب

عندما أصبحت إيران في موقع لصالح المقاومة، وأعمالها فيها في المعركة ضد إسرائيل وضد الإمبريالية الأمريكية صار مطلوباً منّا نحن العرب أن نرفع شعاراتنا للتصميم العربي من أجل مقاومة هذا النظام ومقاتلة هذه الجاهلية المؤبدة لقضية الشعب العربي الفلسطيني، والنسبي لديها كل استعداد أن تقتل جنباً إلى جنب مع

هو بعينه التاجر العربي ، وهو يصب في القهابة بطاحونة كاهب ليفيد فهم يربطون تحويل المعركة من معركة ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة الامريكية الى معركة ضد اصفاننا سواء ايران او غيرايران .

مثلا : مساواة الولايات المتحدة بالاتحاد
الاسبانياتي هذا جزءا ايضا من التامير . لأن
اهم مرحلة تقوم بها الثورة هي مرحلة تحديد
العدو من المصدق . وهناك الكثير من الثورات
وعلى الرغم من ان قضاياها كانت عملة خسرت
وكانت غلبة من الغلبة والتميز والتميز

فعلينا أن نكون قعيقين في تحيد العدو من الصديق
الإنحد عديده ومرة كاذم بعالقيل الجدل
أن الوليات المتحدة في عو رقم واحد نقاء
وهي التي تحي إسرائيل، ونعمل ضد كل إمانينا
الوطنية . اما الإنحد السوفاني

والدول الاشتراكية ، فموقفهم المؤيد والداعم لنا واضح . ان خطأ الأمور ليس لصالحنا نضالنا المعادل من أجل الصمود ، بل ان هذا

في حديث سابق معك اجريه النوره
 ان الضامن
 عهد اذا اعتمد على الامر
 هناك فرق بين تضامن عربي من اجل
 تحرير الارض ، ومن اجل تصليب
 العربي السياسي . وبين
 عربي يعتمد على تحرير الاستقلال

● الآن نجد في السلطنة السياسة العربية
من هناك محاولات ونعت سنار الضامن
لعربي لجمع اطراف عديدة في النقطه بهداف
مطلق محاور مواجهة للجهه الغوميه لاصحود

الاصلي . هل يعني القول هذا ان الحارثه
للسياسه العربيه توزع على ثلاث فصول .
للملذات القحط بشكل مفر ونهائي لصالح
الاسرائيلي وامريكا . وجبهه القاصود
الاصدي كقوة ثابته ضد الملذات وضالسنوبه
الاسلام . هناك الاذن ، كما يبدو قوه ثالثه

يسمون اخفيها . وما راك في مثل هذا التوزيع ؟
 الذين يمكن ان تصب القوة القاتلة كمحور ؟ ..
 ● يراي ان التضامن العربي ما وجد وما رفع
 الا من اجل تحرير فلسطين . ولدينا تجارب
 لتعريب كلنا عندما احتل اراضيها ، وينسوا بها

لوطني تتجمع كافة القوى ، وتتوقف المصراعات
لداخلية من أجل تحرير القوطن ، والأرض
لكن كلاسف ، وعلى مايندو ، هناك بعض

من جهة أخرى، نلاحظ أن هذه الفصول لا تميز بين
السلطة القضائية والسلطة التنفيذية، بل
تعتبر السلطة القضائية جزءاً من السلطة
التنفيذية، وهذا ما ينافي مع مبدأ
فصل السلطات، وهو مبدأ أساسي في
الديمقراطية.

لماذا يتحركون بشكل فردي ، ويشكل
سري . لماذا يجري ذلك ؟ ونحن شركاء
في الدم .
وبن حقا ان تكون شركاء في صنع القرار

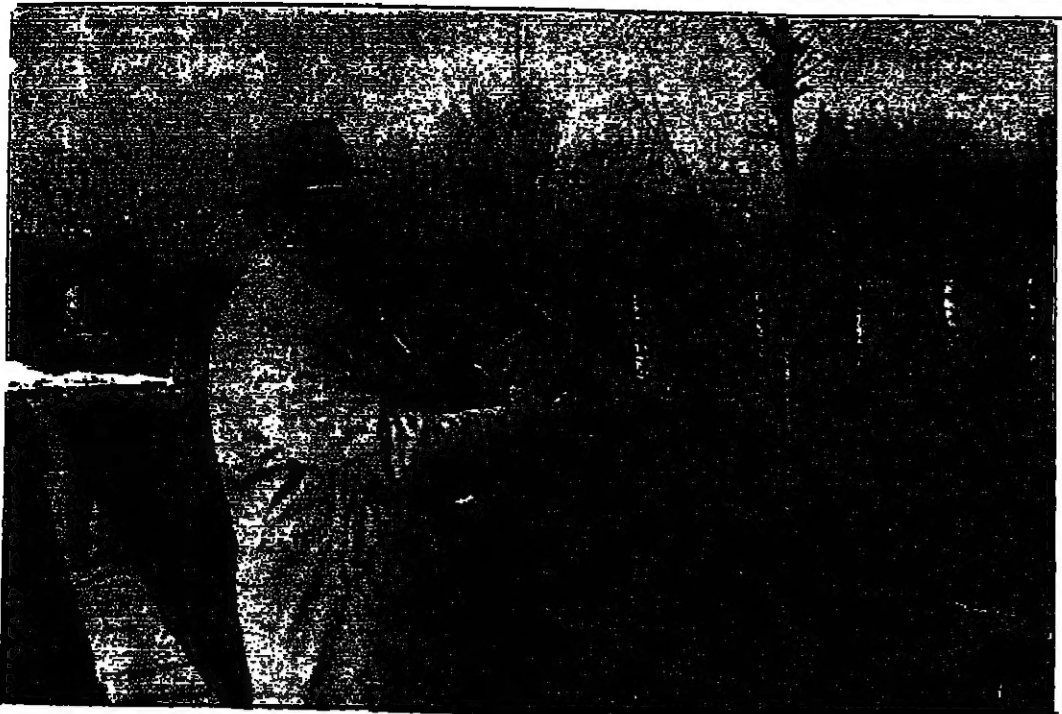
● من خلال التوجه الديموقراطي داخل المجلس الوطني ، والمؤسسات الفلسطينية ، ثمة مسألة تطرح نفسها

من قبل بعض المنظمات على منظمات أخرى ، وخاصة في مجال المنظمات الشعبية . وهذا انتهاك لدستورراطية الثورة ماذا يعني ان يضع فصائل فلسطينية - فتيو - على فصل آخر ؟

• وما هو الدور الذي تجد الصاعقة عليها إن تلعبه فيما يتعلق بديموقراطية العمل السياسي الفلسطيني •

تيتو قبل رحيله قال:

لست قلقاً على مستقبل شعبي ويوغسلافيا قوية ومعتادة على القتال



التي لها مشكلة ذات علاقة مع تركيا واليونان وبلغاريا . أما عن زوجة تيتو ، فيذكر المراقبون عند لكرها المصير الذي انتهت إليه زوجة تيتو ، إضافة إلى ذلك كله هناك الجهات والقوى التي غال تيتو يقربها ويعايرها في الداخل من يسار طيف إلى يمين طيف الولاية تتاحده الديمقراطية اعتمدت على لسان رئيسها استهدافها تنظيم المساعدة اليوغسلافية في اليوم نفسه الذي توفي فيه ولم يخل هذا العرض من تفتت وتهدد ليوغسلافيا نفسها .

الكثير من أعداء يوغسلافيا كانوا ينتظرون وفاة تيتو وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية ، ووجه هذا الانتقاد الكبير تعني بالنسبة اليهم دخول يوغسلافيا في مرحلة البحث والتفتيش عن البديل المناسب ليوغسلافيا وتعني أيضا أن مرحلة البحث والتفتيش هذه ستخلق في يوغسلافيا حالة من اليأس وتفتت عددا من الشكوك الداخلية .

انهم يابلون وينتظرون ويتحرك انطلاقا من هذا الفهم لغايات الرئيس يوغسلافيا . ولكن الإجابة تكمن في العبارات التي قالها تيتو قبل فترة قصيرة من وفاته وهي أن يوغسلافيا قوية ومعتادة على القتال وأنها غير قلق على مستقبل شعبي .

١٩٦٢ ، يوجه تيتو انتقادا شديدا لظاهرة الانحراف عن المبادئ الاشتراكية المرسوم وبعد عدة اشهر أي في عام ١٩٦٦ يقوم تيتو مرة أخرى بملزمة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ضد تشكلياتية بمعية ظهرت من جانب القوى المحافظة والليبرالية وغيرها ثم بعد ذلك دافع صفوف رابطة الشيوعيين اليوغسلاف نفسها . وفي عام ١٩٧٢ ، توفي بيترويتا شعبيا للمرة الثانية .

١٩٦١ ، يوجه تيتو مع عدد القاصر الدعوة إلى تقديمه بقرار لرؤساء دول أو حكومات بشأن عدم التحيز عام ١٩٦١ .

كتب تيتو عدة أبحاث ومقالات جمعت في كتاب عديدة وكان زعيم عصبة الشيوعيين اليوغسلاف ورئيس الدولة الاتحادية والقرارات الملحة . بعد هذه المتخفي تجربة ملحا القائد اليوغسلافى الكبير تنتقل إلى القضايا الهامة التي يجب على يوغسلافيا حلها بعد وفاته فما هي هذه القضايا ؟

يتردد من المراقبين السياسيين قضايا ليست جديدة على يوغسلافيا . وينتظرون من جبهة القيادة الشعبية المؤلفة من الحزب الاعضاء ، ومن وجود ست جمهوريات داخلية وخارجية وعدة ديالات ولهجات وكفالت وجود دولة هامة جدا لهذا البلد وفيها يتعلق بسلافاقويديت ينظر المراقبون بداية التسيمات عندما اعتمدت كروفتيا التي تصحها هفوليا من التباين الفصلها من يوغسلافيا الاتحادية وكيف استطاع تيتو أن يقد محرك قوية تقضي على الانفصال ذلك ينظر المراقبون بخونينا

من السجن عام ١٩٦٤ وينتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوغسلافى .

يذهب إلى موسكو ويقتضي فيها عشرين ١٩٦٥-١٩٦٦ وفي عام ١٩٦٧ يصبح سكرتيرا للحزب الشيوعي اليوغسلافى .

تعد مدة خمس سنوات ويخرج حكما عليه بالسجن بتهمة الدعاية الشيوعية ويخرج من السجن عام ١٩٦٨ ليصبح سكرتيرا للجنة المحلية للحزب الشيوعي اليوغسلافى في مدينة زغرب .

يحكم عليه بالسجن في المصام ثم مدة خمس سنوات ويخرج

اللقاد الهامة التالية :

١٩٦٢ بلغ الخامسة عشر من عمره ينتمي لأسرة فقيرة يبتد حياته العملية في مطعم يقتضي فيه يربو ٦-٨ سنة عشر ساعة ثم ينتقل من هذا العمل للعمل حرية للحدادة .

١٩٢٠ - ١٩٢٧ عمل في ورشة حدادة فانتسبالي اتحاد عمال الصلبك وعضو في اتحاد الطلاب الاشتراكي كرواتيا . ويشارك في الاضرابات العمالية .

يؤدي الخدمة العسكرية عام ١٩١٢ وينتسب لخدمة ضابط الصف بشهانة الاشتراكية لينخرج بعد ذلك برتبة عريف هذا العريف يلقى القبض عليه أثناء توجهه إلى الجبهة اثر اندلاع الحرب العالمية الأولى بتهمة معارضة للخدمة العسكرية .

فترة هامة جدا في حياته ، عندما يتوجه للجبهة ويصلب هناك بجراح ويقتل اسيرا بيد القوات الروسية القيصرية وفي بروسيا يصاب بجرح خطير لم يشفى منه بعد سنة ويرسل إلى مستشفى عسكري في سويسرا .

وينتقل في الأسر من مكان إلى آخر وإثناء ذلك يتم علاقاته مع الحركة الثورية ويشارك في نشاطاتها .

يتمكن أخيرا من الهرب من الأسر إلى أن تقع ثورة تشريين التي عام ١٩١٧ . فيلتحق بالفرس الأحمر ثم ينتسب للحزب الشيوعي السوفييتي ويقتل عضوا في الحزب عام ١٩٢٠ .

في العام نفسه أي ١٩٢٠ يعود إلى أرض الوطن وفي زغرب ينفرد في صفوف الحزب الشيوعي اليوغسلافى .

قال تيتو هذه الكلمات ثم راح يصارع الموت مدة شهرين ونصف وبعدما فارق الأحباء عن عمر يناهز السابعة والثلاثين عاما . وفقدانه يعني أن يوغسلافيا فقدت رجلها الكبير الذي قادها أكثر من أربعين عاما ، ويعني أيضا أنه كأي زعيم يترك غيابه فراغا يمكن ملأه ليس بسهولة . ولهذا الصيب بدأ الفكر الحديث وتصدر التحليلات عن يوغسلافيا في مرحلة ما بعد تيتو . وينتظر إعلان الوصية التي تركها تيتو

لشعبه تبدو المقارنة مقبولة بين تجربة القائد اليوغسلافى وما حققه ، وبين بعض ما يطلق عليه قضايا هامة على يوغسلافيا أن تحلها بعد وفاة قائدها .

تجربة الرئيس اليوغسلافى الذي بدأها منذ عام ١٩٤٧ أي بعد ولادته في عام ١٨٩٢ ، تبرز

يوغسلافيا بين التجربة الطويلة لتيتو والمشاكل التي يطرحها المراقبون



الشركة العامة لمصفاة حمص

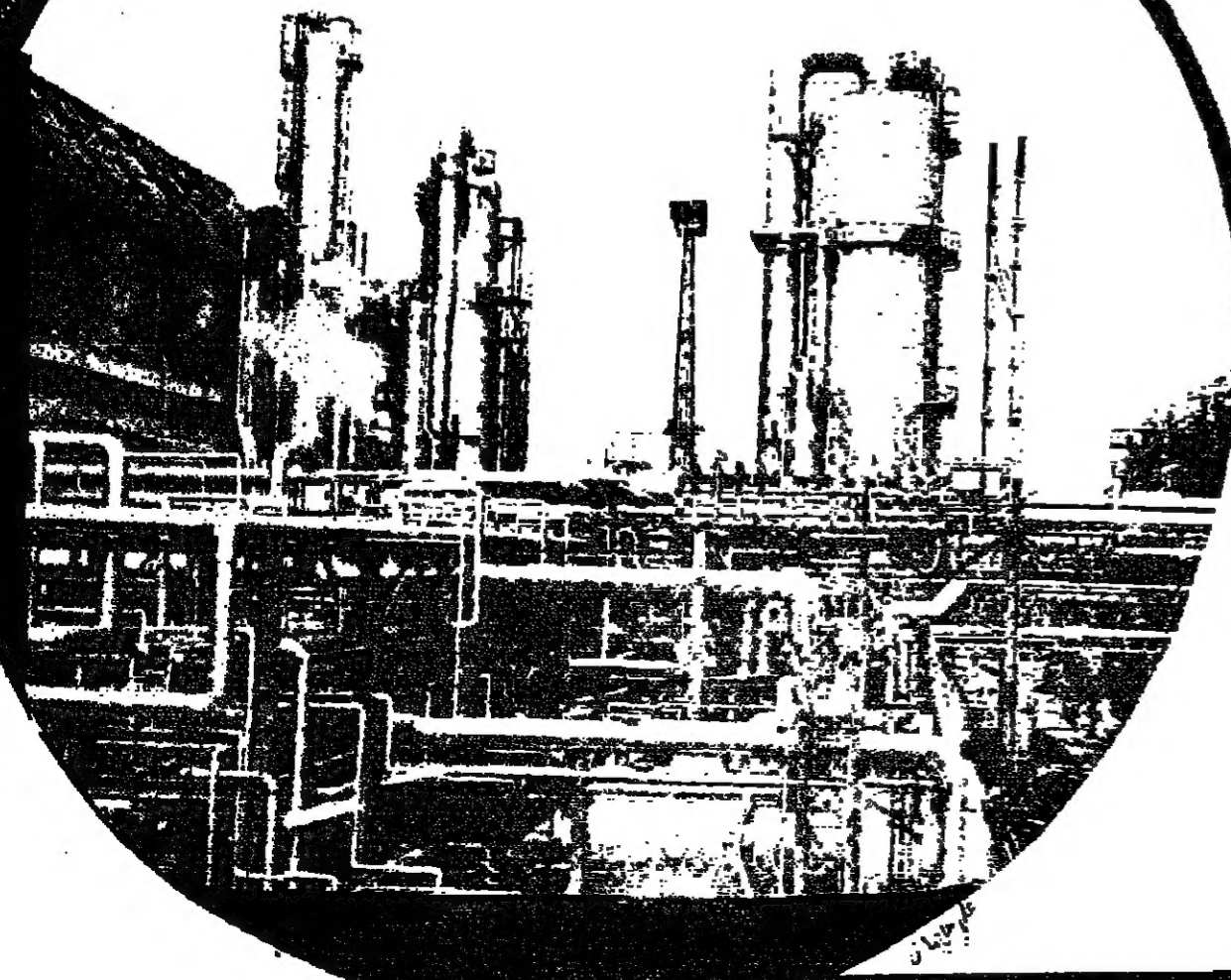
تهنئ

الشعب العربي السوري
والرئيس المناضل

حافظ الأسد

بعبير العمال العالمي

أيار





التجليات والفصول

عبد الكريم الناصر

قيل راحتا صاح ذاك السوم
تجلان الكتب والأفلام ثم عادت الأطفال
غير طفلتين ،
من راحها ؟
تهدر شجرة
أعود حاتقا وطفلتا تفران بي مرارة
الهراس المقاء في دمي ،
ويكمن الإعلان عنهما زاوية ،
يومان ..
خسة ..

اشرت للرياح ان توب في المساء ،
والمساء كان بين ورتين من
كتاب شاعر
ان اقتربت من تويجها .
لما سلك
المدى ،
وجئت الخويل
والرياح اجنت على القفار ،
والقفار ادمنت ان تستيق في دمي
وفي مرارة الفصول ..
(كانت الفصول مرارة)

كفي بك داء ان ترى الموت شافيا
تهدر قطرة
تتركي الأمطار والطيور والندى ،
تاخذني الجراح والالام والردي ،
وتفتح المؤامرة
تصيق بي ..

الازهار لا تقول كلمة ،
والطفلات تجلان القرب يتجاء
البيت ،
والرفاق يسألون عن تجارة البيوت
والطيور كلما قاربته وجدتها
مرسومة بالقار في جدار كتلة
تصيق بي
أقلب الجريدة السوداء ،
في مكان صورتيهما الإعلان طرفه
عن الطلاق في السمين ..

اسدل الستار والجميع يشربون
الشاي يلعبون النرد ،
قلت : يلعب الرجال لعبة المشاحات
والضاريات حين يتقنون لعبة الدخول
رايت صورتين فوق حائط وباعد الزجاجة
نؤتسي والتلج ،
كنت بين ورتين من كتاب مخبر
وصرت بين طلفتين ،
صرت بين كل قائل ومفجع ،
فداهمتني الاشياء كلها في لحظة
الفصول ..

نشرت ذكرياتنا المعانة من كدورة
الزمن تنهار شجر
تفر طفلتان من جريدة المساء



فيه كعقابة السجونا وقتها في حديقة الجامعة
كساجين اخرجوا للتنس . اخطتني ان
تقول الشعر بالسرعة التي يقول فيها هو
اعطى استمدا ، ان سيرت شعرا في
اي كلمة تسميها له تكافا من الداء حل هذا
يقول له ان يقول قصيدة في زهرة يربها له وذلك
في طالبة تميز وذلك ان ينظم قصيدة في حلاله
ويرفع له الجلاء بلذمه كل طالب من الزرحمين
تتكم كساء خرج من لدى عروس لم يتحمل
خلة دم بفسا هو نزل اما ما اولي وسرهان
ماشعر بلاي فقال ينزق غير متوقع : اتم
واساتكم كذا وكذا ..

استلته بضحكة عالية توالي متزفة
كانهيار بناء شاعر شعرت انه شلى نفسي
وابرا سقمها نبتت لو كان الاسئلة حاسوبا
يسمعونها بلاهم لان احدا لن ينقل اليهم مسجع
فيهم .
احتد حنقه كان يفيض بشرح الاحجار كان
القاضي البشير ان طالبا حصة بفضاء وما ان
فرغ منها حتى انشغل بشرح وردة بياها اليه
طالب اخر دقة تريحه سرعة كلمة وفراجه
فرغت المصمت على التكاثرين ذكر هجاء كتب
كثيرة لم تسع بمفهومه الا منه قال انه كان
ستلا جامة . المجنون من خلفها على مصرهم
والمتكلمين من استلا ، اطاروا الى مصرهم
مرة ثانية نارت نارت طالب مستتر استل
استفرغه بشرح العودة سرق الكسور والمصنوع
من راس القاصيص نضب طينا وعلى اللحن
يطعوننا بالملفات نولنا اكثر من هذا رفع
نفسه ليشاق السباح الطالبات المتكاسات
على عيش الصبغة افرقت صانعات كسرب
لجاجة القصص عليه جرس ردت اليه السرقة
مع الانتذار وتغيب الخاطر انصرف وهو يقسول
في الخصة ذاتي قد كان حبيب بها كلفت
لا تزال في يده :

ياحجر يا حجر يا حجر يا حجر يا حجر
ياحجر يا حجر يا حجر يا حجر يا حجر

ياحضر ..
ياحضر لا تحذر مادام فيه هو لا يزال ان
يعني ترحبها يبري مادام الخير في الانسان
فلان وجد من لا يلهم عليه ولا مداح يده اليه
بشرى ندى مصفوره وشتم الناس علة ولما
كنت تصمت وهو يمدح تلك بالهجوم مضطربان
تصحن عتلك يفض الفاحك بلذنه اعلى
من فحكة ..

فمنيتها لو كانت شلعة تسع لكانه اني
احب التخلين من الجعجع بنوع مابوسوني
بالجنون احب اللين يشربون منهم ولاخسوي
الصانين من التقدير ذاك الذي يقضي نهاره
لا يرحم مكانه لا يملك لا يملك لا يملك العالم
التي يستره هذا الاستراق ليس اصقل
منه من فتاة عسى يفتارها نصف ساعة ؟
عسى يتجاه الغرب .. التفت الى كل فتاة
لا يلتفت الى احد كيف يمكن للانسان ان
يعيش في عالم من خلقه القاهي ؟ لا وسكة
لذلك الا بن من الجنون ؟

مازلت احس بقدميها يا مصفوري يا مصفوري
يا مصفوري ما كنته يمانى شيئا مما اعانته هل
يمكن ان تحمله امرأة على الانتظار دقيقة ؟
ان فحكة ظاهرة لا يكتف طيها ، كيف
يسكت ما سكت انا على فحكة استمرت
نصف ساعة لو لم يكن في الجنون الا التحذر
من سلطان امرأة كلفها هذا السمو الذي لا يملكه
فيه شيء اخر .

من حيث لا قصد انفتحت في لغتي نثرة
على الماضي في الضيف يهتف هذا الشعر :
انظر الى الجمل الكبير - بقوده المود الصبر -
ذلك يا بنت قد حفتك من المدرسة
الانسانية لم ادخلها الا لثمة نصف شعر فطفت
لا ادري باي صف كانت تلك العظيمة ففتنت
اني انا المعنى بهذه الايات في كتاب ينفون
الفرداء المصورة اكبر كليله ذلك الصنف كان
دون ركيتي لا كما تصف امام الباب طيها
كنت اكون اخر كليله كنت امو كليله مقصود
بؤخرة سرب من الصبر .

وقد نالمت الصورة التي احتلت من الصفحة
اكثر مما احتجته الايات باني جعلت
كبير بقوده ولد صغير ، صغير ، الايات الاخرى
نسيها كاتبي منها هذا الصنف الصورة لا تزال
كفلة في فختي وعلى اثرها رمت المدرسة .
لان احضك من نفسي ..

صنعت من جمل كبير ان جرنه فتاة
صغيرة الى موفد الياس وهي لثمة في بيتها
رثت تحت الشمس يلتفت في كل اتجاه
هو جمل في الفتاة الاربعة من سكين الجامعة
الطويلة هي لا تاذن تاذن من فارة قيل عنها
انها حقيقت ذات مرة بظلام جمل ينسحب على
الارض شمت فيه راحة سم اخفته باستاتها
جرت الجمل الى جرحها وعلى ثمة الراوي
انهم وجدوا شق الجمل الطويلة متصصة بسبح
الجعر .

لواتعت جحور القنار للجبال !
لواتعت جحور في هذه المنة التي ادركت فيها
ظهي الى الموفد ؟
مرة اخرى انكس الجمل عاد الى الوراء
رفع عنقه الى حافتي الجحاح مزال بهم نلحه
بالظلم ان اختيارا لكان هذا هو موفد لها جرين
بل رطمت صورة جلوسا في القهي عن الاسفلت
معتبرا لها عما لحق بها من عكك الاقدام ومرة
عظلات الايام .

ساعة معطة الحجاز اقلت الدبة الخاصة
سافرة . خطوات الجمل الكبير بطيئة كسل البط
شارع خالد بن الوليد اعرف العنوان هل ارتبك
هذه الحيلة ، وأجر نفسي الى الجعر ؟
حسنا لم يبقا واجهيا كان بللر اسلة
كانت تتجلى رسالتها مقاطع من اغنيات مديعية
تنت الازال اعانني مقابل قتل جلي الاول
الحب العنيف تثيرا مايقظ مع الخمر قليها
بعضي من سكر كثيرها فارتت بين رسالتها
وبين بعض رسائل اختها الاولى من حواء صحيح
ان النساء كالتسلسل لا تطلق واحده اخرى بالصدق
ولكنهن في مكاتب الفرام يشقن كل الاخلاق ..
وتلك من في المواميد !

قصة غير منشورة كتبت عام ١٩٥٤

الجبال التي التي

يوسف الخحو

المصورة ، وكثيرا ما يكون بها ، ونحن نجلس في
مقهي المهاجرين ، رأيتها تتفرع أمامي عسى
الاسفلت ، تخبط تحت اقدام الصائدين الى
الياس من طرف والمقارئين من طرف اخر . ولما
انصرف الياس ، احسنت كان موقفه نهر
اسود جاز ، وذلك المصورة تبعد عني ، كما
يسقط من ظل صغير كعبته ، وهو على خفة
نهر حقيقي .
تحوطت الى الرصيف مما يلي قصر العدل .
ساعة الحجاز لكان الاربعة ساعة ولا الانسلاف
الفضيلة ففهم يوم انظروا ان يجلوا نهر
مثل هذه ، ان يفيده الشياخ بالاضافة الى
المسافرين . سالت شابا جريبي :
كم الساعة من فضلك ؟
والربيع ..

تفقا بيرة مفرشة . دفع عيني في وجهي ،
كاد ان يقول لي ، كيف يسأل رجل واقف انسانا
ماتيا عن الساعة ؟ ، ولكنه خلف السي باجي
القصاص ، يثقت تعوي بين خطوة وخواري ،
ولم ان من يرجع الى بشر ، حتى توارى الياس
من نفسي .
شبه اخر ، في هذا الشاب ، خرج السي
من نفسي .
فجوها ، كما فرغت غيبيا في اخر مسرة
التفقا فيها ، شرس قول بها ، وهي تصاب
للجهر ، لم لم يزل بها حتى اطلعت على الكواثر
وراء ارتداد هذا المسلسل الاخضر للجنين ،
وهذه القنطرة السرفة ، وحمل هذه العظيمة
فلات للمصورة المتجربة ، فترتها في البيت
مشقة بالكاميرا ، وخلف ليلايني انا ، بالكلن
للعد ، في الوقت الخمين ؟
ان يثقت الجواب في وجهي ثقا ، فذلك في
نزل الشباب وارد . ابا نظراته الى فانها
ليست بتفوقة .

نفسه شفتي السلفي . اذا كان في شيء
من نلته الجمل ، فلان شفتي هذه ليست
بعيدة ان تكون ابنة عم شفتي . كل مديسي ،
كفما يسألني من سبب وطوفي حينا ، وتردني
بين موفد الياسين والريصين القابلين احينا
اخرى . بل كان كل واحد يعلم سبب انتقاري .
ففتت من امرأة ، وانا لهم بالتحول من
موفد الياس القصاص . سالت تسالوا المعارف :
هذه الياس .. هل يلعب الياس المستشفي
الانجليزي ؟
ايوه ..
ايوه ..
الله مك ..
لذلك فذهب اليه ؟
حي ساحن ، است بحاجة الى ..
ايوه ..
مررت عدة بياضات الى تلك المنطقة ، فجلنا
كان يلق بك من الاحباب .
قلت ، لذلك فذهب اليه ، فتوفر عيسى
السؤال عنه هناك .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

المصورة ، وكثيرا ما يكون بها ، ونحن نجلس في
مقهي المهاجرين ، رأيتها تتفرع أمامي عسى
الاسفلت ، تخبط تحت اقدام الصائدين الى
الياس من طرف والمقارئين من طرف اخر . ولما
انصرف الياس ، احسنت كان موقفه نهر
اسود جاز ، وذلك المصورة تبعد عني ، كما
يسقط من ظل صغير كعبته ، وهو على خفة
نهر حقيقي .
تحوطت الى الرصيف مما يلي قصر العدل .
ساعة الحجاز لكان الاربعة ساعة ولا الانسلاف
الفضيلة ففهم يوم انظروا ان يجلوا نهر
مثل هذه ، ان يفيده الشياخ بالاضافة الى
المسافرين . سالت شابا جريبي :
كم الساعة من فضلك ؟
والربيع ..

تفقا بيرة مفرشة . دفع عيني في وجهي ،
كاد ان يقول لي ، كيف يسأل رجل واقف انسانا
ماتيا عن الساعة ؟ ، ولكنه خلف السي باجي
القصاص ، يثقت تعوي بين خطوة وخواري ،
ولم ان من يرجع الى بشر ، حتى توارى الياس
من نفسي .
شبه اخر ، في هذا الشاب ، خرج السي
من نفسي .
فجوها ، كما فرغت غيبيا في اخر مسرة
التفقا فيها ، شرس قول بها ، وهي تصاب
للجهر ، لم لم يزل بها حتى اطلعت على الكواثر
وراء ارتداد هذا المسلسل الاخضر للجنين ،
وهذه القنطرة السرفة ، وحمل هذه العظيمة
فلات للمصورة المتجربة ، فترتها في البيت
مشقة بالكاميرا ، وخلف ليلايني انا ، بالكلن
للعد ، في الوقت الخمين ؟
ان يثقت الجواب في وجهي ثقا ، فذلك في
نزل الشباب وارد . ابا نظراته الى فانها
ليست بتفوقة .

نفسه شفتي السلفي . اذا كان في شيء
من نلته الجمل ، فلان شفتي هذه ليست
بعيدة ان تكون ابنة عم شفتي . كل مديسي ،
كفما يسألني من سبب وطوفي حينا ، وتردني
بين موفد الياسين والريصين القابلين احينا
اخرى . بل كان كل واحد يعلم سبب انتقاري .
ففتت من امرأة ، وانا لهم بالتحول من
موفد الياس القصاص . سالت تسالوا المعارف :
هذه الياس .. هل يلعب الياس المستشفي
الانجليزي ؟
ايوه ..
ايوه ..
الله مك ..
لذلك فذهب اليه ؟
حي ساحن ، است بحاجة الى ..
ايوه ..
مررت عدة بياضات الى تلك المنطقة ، فجلنا
كان يلق بك من الاحباب .
قلت ، لذلك فذهب اليه ، فتوفر عيسى
السؤال عنه هناك .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

تسمرت البرية الى نفسي . وانسي صابر
كسبح بيت تربي مهول . مايسقط عليه مطرا
يتزل في ليليت دلفا . ان لم يكن ذلك الشاب
كان اخفا ، فلا يستبعد ان تكون هذه المرأة
هي امها . احسكت عن الكلام . وليت وجهي
تسمر مداخل سوق الحميدية . سمعتها تقول :
اي نظراتك تلعب بعيدا ؟
عيناها لتلوعاني القنطر الى الاشياء
الغريبة ..
ولكن قريبا حاصلا ، غير من بعيد قد
لا يقي .

الساعة في بياض القصاص الاربعة والاربع
وفي الوقت نفسه ، حي في بياض الشياخ الاربعة
الا يوما .

فتحت حولي ، عسى ان اوري شخصا ،
اسئلة عن ساعة ثلاثة .. ولكن ظاهرين هم
قريبون مني اولاد صغار ، ونساء مختلفات في
الحسن والاولاد . وحدثت بين نظري غير قليل ،
فلم يجد في نفسي الجيرة على السؤال .

الاجنحة البيضاء ، المرافقة على جبين مسختين
كاملتة للمنتهين ، صارت فيني في التسرع ،
الكراسان مبعثرة مع خيلها في معركة غير
متكافئة . ينادي من القهر ، فوالا على حوائط الموفد
ولكنها لاقي من وقع الشمس ، الذي كان يزداد
حدة ، كلما اتفكت الشمس من حافة ، وهي
تتحد في غروب السحاب ، كقطر متقل ، يهبط
منحدرا حادا ذا خيط وسطي مسنن . النساء
الواتي يدخلن في الحجاز الحديدي ، لا يلبثن ان
يرفن ابدين من الحديد مكتويات . وبعضهن
يتكفن بالثياب الى بياض الايدي ، وبعضهن
ياوركنها في جنونين . ان نفسي اعاني من هذا
الانتظار اشد مما اعاني ، لكن من الحديد ..
ولكن بملأ نظري !

صرت اخاف في اثر من جهة . البياضات
من امهي ، ومن وراي موفد القصاص والشياخ
عني الذين ، لا تكد تصل حتى تستأنف الاصلاح
كان حرارة الاسفلت لظها يمثل مايدع حديد
الحجاز لكان النساء الرخصة ، ويكسد نسا
يروي الانتظار نفسي .

اخذت اسعد جلي البياضات ، وانزل دون
ما انتقلت الى القنطرة ، كزناير صفراء صندل
خلة نعل خربة ، جافة الشد ، فاني لا أقصد
الانتظار بواحد منها ، بل انجس نقرة القسي
الصلبة اللينة الى الجبين من راس الساق .
هل تكون الساعات مثل النساء ، او بلاحري
النساء كالتساعات ؟ بعضهن يتنقن في المواميد ،
وبعضهن يتاخرن ، والمصنوع من غير موجود ؟
التي ابعد كل فتاة تقدم على الموفد بظفر ؟
توحي قوامها ، لم ليها وجهها . ثم تتعصى
عينيها . الميون هي الدليل القاطع عندني على
فصيل شخص من اخر .

لست يتخاف ..
هذه الساعات ، كلها ليست بمضبوطة .
ولكن من ضمن ان ان ساعة الفندق وحسنا
هي المضبوطة .

لقد كانت الاربعة الا عشر دقائق عندها
فقدت الموقت . الساعة من الموقت في طرف
من ساعة الرحلة ، الى موفد الياس في شارع
النصر ، لا تريد في تدريسي على ثلاث دقائق
قاصي القاصد الى مدرسة ، فكم تستغرق
على قدم الى موفد ؟ طول يمكن ان يربع ساعة
بها ، حسب الكثير الانجليزي ، ربع ساعة ،
او ان تضرحت هذا القاصد ؟

لاش من فتاة ، فقلنا مثل شجرة التوت
الانثى في ارض مفضلة ، مروت قريبا من بيوتنا
من ذلك الوقت . معالفة اليد فليطية الصغيرة ،
في احد وجهها صورة امرأة ، اطلت ساقا ،
ورفت الثانية بصورة عذراء ، كانت تتربع
في ارضي سلم القنطرة المبررات . الفسلسل
بالعشيشي السادة ، واقار فلوكا ظاهرة فيه ،
كان يتسمر عن خطوات بعض هؤلاء القنطرة ،
ولكن فتاة ، مل سواد احدي عينيها نعضو
الوقت ، كقارب القنطرة منقطة في رمل المشايخ
.. وفي ملامحها خطوات اكثر من ملة . وفي
شفتيها ، ما في قواري انثوية كعظيمة من طبع
الى غلرات الندي . فتاة بيضاء ، كلسن
مرطبة لثة ايام ، فتفتت فيه العنوصة ،
وجئت سبعة غير مستو .. فتاة بهذا التعريف
لم تهر بعد .

كيد من ان تقي ..
طول ثلاثة ايام . وانا لطيف في نفسي مسائل
بلا اسمه ، واسمع حوى ، لا صبر لها ..
قد يكون هناك مايفرحها اني لا تخاف . ولكن ..

لا بد من ان تقي ..
ما فتشت نظري في سدة منخل الشوارع
وفارة كنت لولها ظهري . وفي كذا العالين ،
شعرت ان نفسي صارت كزناير يلق في القرن
على وجهي . عيسى التقي بجسمي .

لا استطيع ان اعمل المرفق . بلا اختراي اي
شيء . ولا انصرف مع يدي ، او فصيها ،
اندهشت الى الياس من انكساري . بل نقرت
الى المرأة . هل تجمع شيء من الزايد في مجمع
الاشياخ ؟ ان الممشي يكاد ينع لساني مسن
الخرقة . الانتظار سرح التاثير ، وسبه لاث .

هذه المظلة ستاتي . اطلت انتصت بعد
الظلمة الاربعة لساعة محطة الحجاز . كنت
فخشي ان تنق خاسمة ، ولكن ساعة الحجاز
تعلن الزمن المام ، وقبسي الذي يحسه منتظر
على موفد البياضات . وانا سلت لساعة هذه
المظلة باتها مضبوطة ، بين هذه الساعات ، فلان
لي ان اهم نفسي بياض مودت تلك اللثة ، سيكون
صحيحا بين مواميد النساء .

وقفت عيني . واحدة الى الرصيف القادم
من جهة الساعة . والمنتظية زركتها في منقذ شارع
متقاطع غاص ببلية الصنف . او بلاحري ،
يقلدين ينفون ليقرأوا الصحف للتشوة على
الجدران ، يضاف اليهم باعة الكبريت ، وشعرات
الحلاقة ، اوراق الخياصيب .

سألوا لها : القصد له على الساعة ،
بيرة خاصة .

ليس من الضروري ان تفر مع نهاية ذلك
ساعة الحجاز . فقد تسطر الى تغيير طريق ،
او تهب الى التوقف في زاوية الى ان تظن من
الاستدراك . اني احتج عنها . نفسي عتق
هذا الاحتجاج ، وتضمنني عليه ، لولا ان قوة
اخرى تناوشتها . وقوة تالته توشط بينهما .

لم يترجح ان اذهب . الانسامة التي قد
كنت تفرت بها شفتي مع اللغة الاربعة لساعة
الحجاز جلت معركة مفتحتها . لم اجد ما اسك
نفسه به ، الا ان التوي على حديد الحاجز ،
غير ناس مالن يمل بالذك النساء ، ولكن قد
تصير الصغرى التي كانت الكبرى . تسك

ليس من الضروري ان تفر مع نهاية ذلك
ساعة الحجاز . فقد تسطر الى تغيير طريق ،
او تهب الى التوقف في زاوية الى ان تظن من
الاستدراك . اني احتج عنها . نفسي عتق
هذا الاحتجاج ، وتضمنني عليه ، لولا ان قوة
اخرى تناوشتها . وقوة تالته توشط بينهما .

لم يترجح ان اذهب . الانسامة التي قد
كنت تفرت بها شفتي مع اللغة الاربعة لساعة
الحجاز جلت معركة مفتحتها . لم اجد ما اسك
نفسه به ، الا ان التوي على حديد الحاجز ،
غير ناس مالن يمل بالذك النساء ، ولكن قد
تصير الصغرى التي كانت الكبرى . تسك

ليس من الضروري ان تفر مع نهاية ذلك
ساعة الحجاز . فقد تسطر الى تغيير طريق ،
او تهب الى التوقف في زاوية الى ان تظن من
الاستدراك . اني احتج عنها . نفسي عتق
هذا الاحتجاج ، وتضمنني عليه ، لولا ان قوة
اخرى تناوشتها . وقوة تالته توشط بينهما .

رزق في طرق المدينة

عبد الله عمار

فوفك على الله بارزق بالدي
كنت نصف البلد بالتمام والكمال رزق
قضى الأمر لي لك من كل جاهك ومالك
فوجتلك أمحمد وسلطانك

— القرية تكة ياخال
— يبع أبو العويس
— أبي كبرت بارزق
— يغضب رزق

— أنت خربان يا عويس
— وأنا اجلس بينهما كشاهدة بلا قبر
— مات أبو العويس من زمان حتى
— الآن اجلس بينهما رجلا من البلد الذي
— اخذه اليهود قبل خمس وعشرين سنة
— ظل رزق حيا يعمل ناطورا في طرق المدينة
— اعطوه بيتا ومعايشا ليحرس ويطرد
— اللصوص أبو العويس كان سابقا طبيب
— القلب ملوبا على امره في حفرة
— زوجته

رزق كان أكثر صرامة مع زوجته
أم حامد وسلطانك ولكي يكون مرضيا
معهما كان يتعاطى الحبوب ويخفي
ذلك عرف أبو العويس قدار بالنعمة
بين الناس

— فحضنت ياخال

— أحاول أنا أن أؤلف ان اكون خفيف
— الدم مع رزق وان اوهمه اي اهتمام
— به وان ابدو امامه طائفا طيما
— رزق شخص مثله قديما مبروع
— القامة ابيض الشعر وسيم المحيا
— طلق الحديث يحفظ بعض اشعار العرب
— في البلد الذي اخذه اليهود قبل
— خمس وعشرين سنة كان يملك اربعة
— جروف — ودارا كبيرة واربع زوجات
— ولديه ابي رزق مثله زيادة ملى
— حاكورة تين

— عرف عنه حبه للنساء وشربه
— لاخواته البنات ومفاخرته باصله وفصله
— وبعدة عن الخمرة ومفاخرته للساقطات
— من كل مله

— جاء الى الشام مع ابي العويس
— ابو العويس كان لديه ثاقلة اركب
— العفش والعيال والرجال وجاء الى
— الشام

— حياة رزق في الشام لم تكن ناعمة
— كما تظنون فهو ابن نعمة مثلك تماما
— كان لديه قنار ودكاكين واهل يحسب
— حسابهم في المئات لذلك تملذ كثيرا
— في الشام من اين له عمل شريف يعيل
— منه زوجتين هما كل ماتت له نساء
— كثيرات اضافة الى بضع بنات يقول
— الناس عن رزق طلق الطلوات وتترك
— عنده التيجان لكن رزق لم يهتم
— وظل يبحث عن عمل ثقل في من كثيرة
— واستقر ناطورا على معمل يصنع
— زجاجات كازوز في طرف المدينة وهنا
— في طرف المدينة حدثت زلة البنت

— قصمت ظهري ياخال
— البنت صاحبت شابا يعمل في المقصف
— الجاور لعمل الكازوز احمته واحبا
— هكذا قالت ونحن لانعرف فيما اذا كانت
— صادقة ام لا المهم ان البنت زلت
— وحملت من الشاب الذي يعمل في المقصف
— الجاور اسرت لامها وامها اسرت لخالها
— سلطانك وسلطانك اخذت النبا وزوجته
— على اولاد البلد

— وهكذا وقع رزق

سمع ابو العويس فجاء وقال
لرزق
— يا ابن العم زوجتي صاحبت شابا
— ومع الله عليه ولم اغضب وعاشرتك
— بالسر ولم اغضب وخلفت ولدا جديلا
— يرحم ويلعب مع بناتي ولم اغضب
— اشترى لها بيتا نسيحا ولم اغضب
— وفتح لها والبنات محلا لقص الشعر
— ولم اغضب ولم اغضب وستري الله

— يارزق
— وثب رزق عليه وضربه ولكمه فهرب
— ابو العويس وهو يشتد ويلعن وحين
— لحقت به ام حامد لتتريه
— بصق عليها وعلى زوجها
— عوفك على الله بارزق

— اغلق على البنت الباب وطرد ام
— حامد الى بيت اخيها وابقي سلطانك
— لتحرس البنت وذهب يستدعي ابنه
— عمار

— البنت كانت جميلة سمراء بلون
— المساء طويلة في التفاف ورتت عن ابها
— انفه وجهته وعن امها صوتها ومؤخرتها
— — لو كانت في البلد الذي اخذه
— اليهود تقول ام حامد — لتزوجت كبير
— البلاذ وسيدها — مع ذلك زلت البنت
— مع شاب يعمل في المقصف الجاور

— جاء عمار
— الولد عمار كان يعمل في السياسة
— يشتغل موظفا في الارن جي ويعمل

في السياسة قيل عنه انه كان عضوا
في حزب يعمل لاسترجاع البلد من ايدي
اليهود وقيل عنه في ذلك الوقت بالذات
اي حين زلت البنت ، انه كان يمسد
العدة لبعور النهر ونسف اليهود في
الليل
— جاء عمار
— وامحامد تعرفت الى الشاب الذي
— يعمل في المقصف الجاور لكن الشاب
— أكثر وأدعى انه لا يعرف البنت
— رجع ابو العويس مساء جلس قرب
— عمار وأصطنع الحزن والكابة سلطانك
— جلست على يمين عمار ورزق قرص
— على الارض نكس شعره وزافت عيناه
— والبنت في الفرقة الجاورة
— قال ابو العويس لعمار
— لو كانت امك في هذا البلد لعرفت
— كيف تحفظه من الشر

— تذكر عمار امه التي طلقها رزق قبل
— سنين وتذكر ان شيج البنت يشبه
— نسيح امه تمحب واستكر التشبيه
— خرج رزق من الدار وعاد بحمائل
— بلوذة الحراسة ووثب ابي العويس
— وعانقه وقبله وانتزع منه البلوذة ، أقسم
— رزق فوق الارض . وسلطانك اعدت
— قهوة ثقيلة دخن عمار بشراهة ،
— ونام ابو العويس قاعدا

— وفي اليوم التالي
— ام حامد رجعت الى الدار ومعهما
— شاب قصير مظهره حين اقتراب من



المعمل تبجها الكلب ثم سكت دخلت
الدار ومعهما الشاب بعينه الحمراوين
رماها رزق نظرتين ثم استكان وفي اليوم
الثاني كتب كتاب البنت على الشاب
الذي جاء بصحبة ام حامد وبعد ايام
رحلت معه الى المدينة
— لا تدري مالذي حصل للولد عمار
— الشاب الذي يشتغل في السياسة
— والذي هو موظف في الارن جي بعد ان
— زلت البنت وأكثر الشاب الذي يعمل
— في المقصف الجاور وجاءت ام حامد
— بصحبة شاب آخر ونجها الكلب ثم
— استكان ترك عمار وظيفته في الارن جي
— اطلق لحيته وترك السياسة ومن المؤكد
— انه لم يكره البنت التي زلت بل
— كره ام حامد وسلطانك

ابو العويس قبل موته أقسم
ان رزق اقنني باروذة لان عمار جاني
الليل واراد قتل ام حامد وسلطانك
لكن هذه الواقعة لم تثبت وابو العويس
في اخر ايامه كان يتعاطى الحبوب
القوية لمضوء التناسلي ووسط
الكثيرين عند زوجته التي اهتمها
بمصاحبة الناجر الشامي وقبل موته
اصيب بالشلل والتفؤيد والهوسة

وظل رزق حيا شاخ قليلا وامسلا
شعره باليباض وازدادت سمرة بني دار
في الخيم وحمل معه بناته وام حامد
وسلطانك

— القرية تكة ياخال
— احمس في وجهه اتسول لسه
— انت نصف البلد ياخال عمار ولد
— طيب سكين به لونة كيف ياخال جاءت
— اللونة الى عقل عمار

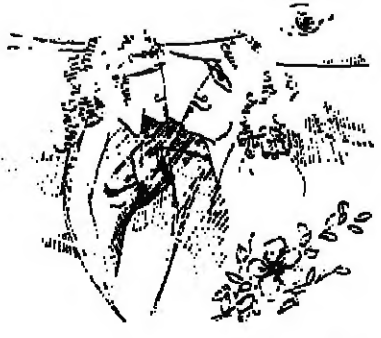
— سكت رزق وترف عين ام حامد
— تقوم سلطانك وتضع قهوة ثقيلة
— ينظر رزق الى وجهي ويقول
— القرية تكة ياخال

— جروف — مراكب سيد

نيكاراغوا

انفجرت قسما المدينة من زهرة من الفطن المصري
اشتملت في نسيجها الابيض خيوط الشفق فاستنقت
على شباك الحديقة : ترخ الشكل الديموي في
فصان الفصول بطلاقة تلمعت بضميمة من شعارات
الرفض الاسمنتية . واصابع الحرس الوطني
تلمس طريقها عبر اشجار الزمان المتعاقبة في
الصدور طبا للتمعة بينما الطفلة الصغيرة تغرق
يديها . واحدة على الجرح واخرى على الحمة
وهي تصرخ يسقط سوموزا

١٩٧٩ - ٦ - ٢٥



العربة

على الإيقاع البطيء استمر يرمقها بطرف عينيه
وهي تعبر الشارع بخطوات تعيق برائحة النهرين
وقلبه المثقل بهيوم السياسة العربية بين كالتأجور
كلما اجتاحتها موجة من المطر الربيعي ليستقر
بعدها قرب جدار يقف باستقامة الرصاصة ، يعب
من شفتيها الجمرتين قلة جديدة وهو يقول :
الشيء لا يستحي من اوانه
فالشمس للصف . والبريق لال للنساء
واعتكف يتفككه بعينيهما

١٩٧٩ - ٦ - ٢٨

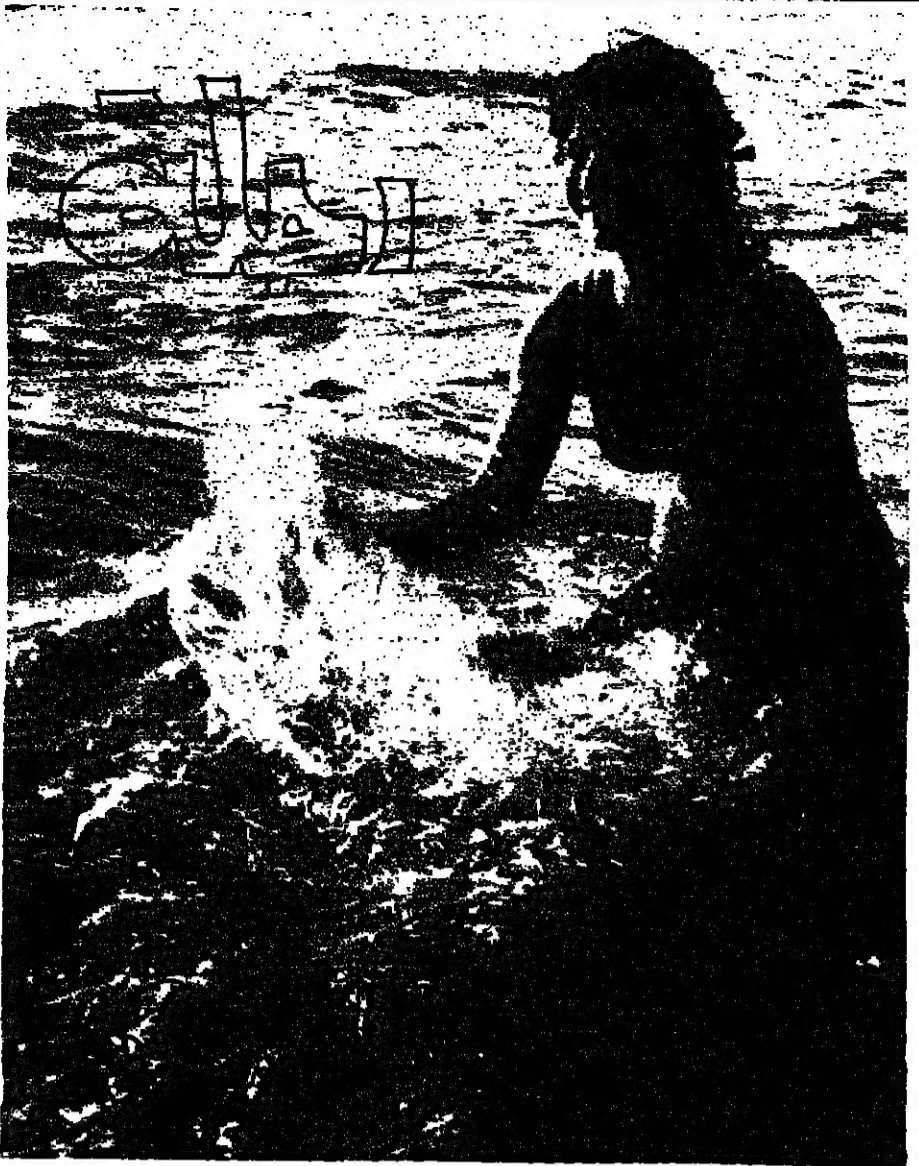
الهدية

على نسق الانتقال السريع من واقع الروح
الى واقع المادة تخلق مجموعة من الطائرات
العربية المجاهدة في مساحة مربعة من افق الجنوب
الماء بدخان قافلات الزيت الاسرائيلي المحترق
تفلسخ الخطوط الامامية بجلة من الطلعات الجريئة
وحامية من الاطفال تحمل في يديها قطعاً حديدية ،
ترقص على انقاض طائرة - ١٥ - وهي تصرخ
بصوت واحد :
— نداء — نداء — نداء — من اطفال الجنوب
الى النسر العربي . الهدية وصلت -

١٩٧٩ - ٧ - ٤

قصص
قصيرة
جدا

عبد الله عمار



اسماعيل عاصود

الك - شجون التراب - ومعبد
عشق
وري التوله - بنو - وعلو
وسوبك يحبو حنيني المار ..
هو البحر : حبك غب احتفال
الضياء بوادي العتيق
تفرق خلفا على غصوة من هناك
— وحا
— ولعلف موج تهادي رويدا ، رويدا
— شدك .
— ومن جسمك شيئا .. نزار -
— هو البحر . ملك لا توقظه ،
— اخاف انتفاضة موج وثورة انوائه
— الجائحة
— ونامي على هدهدات السموس ..
— وخلي الشماع
— يندغدغ ذمية احلامك الساحلة
— يراك كامواجه الناعمات - غداري
— يجاذبن كل شراع يحبو القاديسر .
— يدخل ابوابها النائحة ..
— هو البحر :
— مثلك . اني . تخي اسرارها
— الفارية
— وتعلم للريح ، ان فتاها يتشم
— احلامها العارية
— وان النجوم .. وان الصبايا
— تمدن في مطور الروع
— شاطرن اوقاتنا الجارية -
— رحلة هذي الفصول
— وغربة ابطارها الراحبة ..
— هو البحر - مدي بحذك تنمو
— سحاري عشا
— ونبرا - كاجامك السافية
— هو البرزخ - الحلم بعضي يزورق
— اشواقك التمة
— فشدي سفينك .. هذا الرجل
— الطويل

— يبرك
— الليل الرعدة
— لتعبر هذا السديم القريب وتكشف
— ماسوته الحياة
— نديب السافات ..
— ان الزمان النسي - جراح
— وان المساكين ناروا
— على الامنيات

— لك البحر ..
— هاتني سفينك نمخر .. ليل
— مع الداربات
— ونطوي المسافة ،
— هذا الزمان البني ..
— الى اين يقضي ؟
— ترى .. اين يكن شوق الرحيل
— وشوق المات .. ؟
— لك البحر .. يارب - مدي
— جناحك - نخس
— على الساربات
— لنمبر .. هذا السديم الكسول
— وتكشف
— ماخلفته التيازك . ماطرحة الحياة ؟
— طيور المساء .. ترف

— تدف .. مناخيرها . الحلم ، والصحو
— والاعتيات تجوب - مدي الظن - عبر
— رحيل العشايع
— غير التنبه . بعد الفوات ..

— لك البحر .. ماء تمند . يصبو
— يعمق سر التائق ، يجري
— كما النسخ في بيلات النيات ،
— لك البحر ..
— شيء غريب . تعاوج حتى اضل
— الرأفة الرأفة ..
— قديما .. راوه كما الربيع يخلع
— قلب العظيم
— ويرك وهي الكبير - فثات ؟
— هو البحر .. ! - لكن :
— يماذا يحيي طوال النهارات ؟
— والليل .. كهف يعيا بالعمرات
— وماذا وراء السديم - البعيدة
— ماذا ؟

— سوي الظل .. والطين .. والداحيات
— ابعد النجوم - نجوم تريد التائق ،
— خلف استنك المدار .. ومعبد
— انتهاء التلاؤ عند انعدام الجهات ؟
— وماذا وراء الظلام ؟ اغبر الممالك تنسو
— وهيئات يجري وراء الضباب
— سوي الريح والصفى .. والساكنات
— هو البحر ..
— مصدر رزق . فللكادحين . طعام

— شهي
— والتعجين سرير ..
— وفندق نوم بطل العباب ..
— وشراحين تجاه الشروق .. هوى
— ورياب ..
— هو البحر - ياما - يليك يوم
— تجبين ..
— في غمرة من صحاب
— لك البحر
— زرقة نوء . ونسج حرير بمرى
— الهواء ..
— هو البحر : خلف هذي المسافات
— ارضا وما ..
— وخلف هذي الفشوات غيش

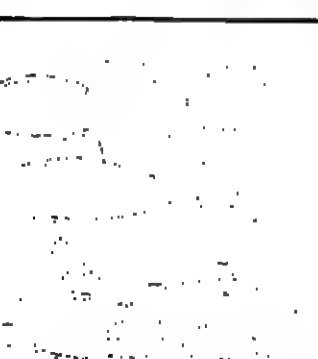
— افق النجوم .. ودنيا الفضاء -
— تداخل . حتى كان الحياة لديه
— امتزاج التيلسم في الحرف - جساء
— وباء
— هو البحر - مدي ذراعيك اعبر
— جسر التلاقي
— واجتاز شاطئه حنك
— قبل انطفاء النهار ..
— وبدا المساء ..
— وأحضر نيك هوم التراسل ..
— احضن
— في الظلال ..
— ووهم التمسك بالريح صوت الهزاز
— بصدرك غنى مباحات شوقي
— وغنى مسالي - وحط .. وطار



البداية من الطفولة



ايها الانسان المجهول الذي ترع اجراس الكنائس وابواب المساجد ودخل ايها الانسان العابر الى الصحراء قف ايها الانسان الراحل المفتش عن السعادة ايها الفارس المقلد بالسيف توقف فعند ما اتقوله لك ايها الانسان العابد ايها الراهب ايها الراكع للرب .. بالله توقف اين سترحل .. استذهب للجوهر وحده خذني معك ايها المهاجر .. ابني وحدي بالله خذني معك .. فلتتسبك ابني ولنذهب ولنركب القطار نحو المجهول .. المجهول البعيد لن نتوقف ايها المحب سنستمر بالسفر طالما الحب والرب يجمعنا .. طالما الامل في قلبنا سنستمر .. سنستمر الى النهاية .. شعر : منال صباغ



يا ايها الطفل عندما جئت الى العالم نورت العالم بنورك العظيم والولد الصغير ينظر ولا يفهم ياكل ولا يعرف ما ياكل يسمح ولا يفهم فمن اي ملكة في السماء جئت وكنت لحة صغيرة في البطن لايمرك الناس اذا كنت بنتا او صبيا انصرف امك يجيء العالم والطبيب والحارب والمكسري والمبطل اعرف كم ملكة في السماء .. انا اسالك هذا السؤال لانك كنت في الافق البعيد وفي السماء العليا .. بجوار الله سبحانه وتعالى انك صغير وجميل كالصافير والزهود والنجوم جئت الى العالم لتزيده نورا .. كنت صغيرا ثم كبرت حتى اصبحت شابا كبيرا يحبك الناس وجئت من بطن الام الى بطن الكون الكبير لتزيد حجمه وتضاعف عنه عندما تكبر وتضاعف عن تراب وطبق القالي شعر : نوار سليمان



.. في غمرة التوجه للطفل .. ومحاولة ابعاده في انشغاله عن اللامع كيري وفي سهراته .. من نظامي .. ابالوالديك .. وفي تراءاته عن الانوار الحيرة .. وفي حكاياته عن الجن والعفاريت .. وفي خياله عن .. السوبرمان .. لاد من ايجاد البديل .. هذه الصفحة المتواضعة توطئة لما نريد ان نقوله والذي نريد ان نقوله بسيط جدا مثل بساطة الاطفال وبراعتهم .. وواضح تماما مثل وضوح اجاباتهم وردودهم ورسوماتهم .. والاطفال الذين نكتب لهم ندعو كافة المهتمين بشؤونهم الى تقديم مادة تثقيفية وتربوية ومبدئية بان واحد لهم .. الاطفال الذين نكتب لهم هم نفسهم الذين سوف يكبرون بعد سنتين ويذكرون ما كانوا يقرأونه في زمن نهوض الوطن وكبريائه .. وعذوبته .. الاطفال الذين نكتب لهم الان .. واحد منهم



بعد ان انهي عمار طعمه جرى نحو المسلة ففصل يديه وقمعه بالماء والصابون .. ولم يكتف بذلك بل جاء بالفرشاة والمجرون ونظف أسنانه .. كانت اخته الكبرى تراقبه تعجب لم تقالت لها .. عجب امر عمار اليوم ..! هل لاحظت ما فعل .. فوزت الام واسها وابست .. سمع عمار قول اخته فاقرب منها وقال لها : لماذا تعجبين يا سماح .. الم تسمي : النظافة من الايمان ..؟ بلى .. لقد سمعت .. ايها الفيلسوف النظيف .. سكت عمار لحظة ثم استأنف كلامه : ليس هذا كل شيء .. وماذا ايضا ..؟ الا تفلسن الصحون والملاق والمكوكات والطاولات بعد تناول الطعام .. طبعاً .. اذن .. لماذا لا تفلسن فمك بعد تناول الطعام .. ومن الذي قال لك اني لا افعل ذلك .. صمت لحظة ثم اضاف : سماح .. هل تعرفين ان التمساح ينظف أسنانه بعد الطعام ..؟ فضحكت اخته وقالت : وكيف ينظفها بربك ..؟ فقال : اسمعي يا شاطرة .. بعد ان يتناول التمساح طعامه يسترخي على شفة النهر تحت احد الاشجار .. يقرب منه صديقه المصغور ويسلم عليه .. يرد التمساح السلام بادب .. ثم يفتح فمه فيدخل فيه المصغور ويبدا بتنظيف أسنانه التمساح من بقايا الطعام والتمساح سعيد .. والقريب ان التمساح لا يطق فمه بل يبقيه مفتوحا مدام المصغور فيه .. والمصغور سعيد ايضا في قيامه بهذا العمل وهو رقيق ودود للتمساح .. والتمساح صديق انيس للمصغور .. لذلك يندر ان نرى التمساح وحيدا .. التمساح والمصغور صديقان متلازمان .. ومن اين سمعت هذه الحكاية ..؟ .. من المعلمة .. هي التي قصتها علينا وقالت لنا : اذا كان التمساح ينظف أسنانه فمن واجبتنا نحن ان ننظف أسنانتنا .. من التمساح يجيب ان ننظف ..

د عبد الرزاق جعفر

الطريق .. يمتاز عن جميع الطيور الكففة الاقدام بصفات فريدة تجعله معروفا وشهيراً .. ارجله تتجه الى الخلف فتسمح له بالوقوف عليها كائناً .. لونه رمادي اسود على الظهر .. ابيض على الصدور والبطن .. وهو مكتنز السحم لهذا فهو يستطيع ان يقاوم البرودة ويمشي في المناطق الثلجية .. يعيش دائما في اسراب كثيرة معددة ويخرج الى الشاطئ والارض في فترة

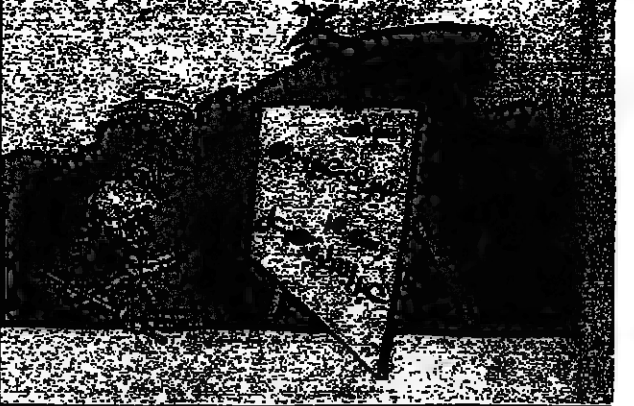
كثيف .. ورجله الخلفيتان اطول من الاماميتين بكثير .. مما يسمح له بالقفز العالي والجري السريع .. وهو حيوان جان يخاف من اي شيء .. ياكل الارز البرسيم والكروم والقمح والجزر .. تتزاوج الارانب لتلد الام



ماذا تعرف عن الارنب .. صديقي الطفل؟؟ طوله نحو خمسة وسبعين سنتيمترا ووزنه خمسة كيلو جرامات .. له فم

شارع المعرفة

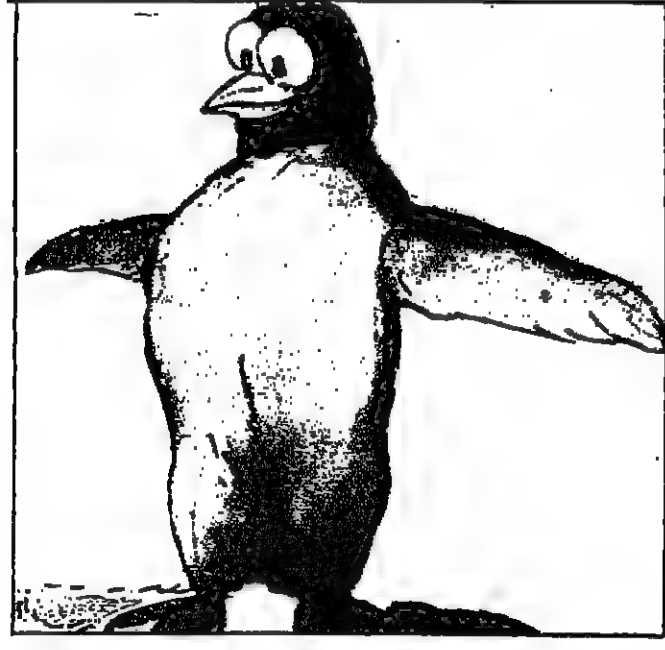
اصدقائي الاطفال لاشك انكم تحبون ان تتمرقوا على جميع الاشياء التي تصادفونها في حياتكم او التي تقرأون عنها .. وفي شوارع المعرفة التي سنسير عليها بدءا من هذا العدد سنحاول ان نتعرف معا على الكثير من المعلومات التي قد يعرفها بعضنا وقد يجدها بعضنا الآخر .. في صفحتكم هذه بامكانكم ان تشاركوا بتحرير جميع الفقرات .. بامكانكم ان ترسلوا لنا رسوماتكم وكتاباتكم ومزركم وذلك من اجل بريد التعارف الذي ستقدمه اعتبارا من الاعداد القادمة .. كما انه بامكانكم ان تكتبوا لنا بعض المعلومات عن محافظتكم وقراكم وسكنكم سعادا جدا عندما تتعاون معنا لنحرر هذه الصفحة .. صفحة الطفولة ..



الفانوس العفاري



صديقنا الصغير وضاح السيد طالب في الصف السادس الابتدائي .. يدرس ويرسم ويكتب لاصدقائه القصص الجميلة .. وضاح .. احب ان يقدم لنا مجموعة من رسوماته الجميلة وذلك لنقدمها لكم في زاوية الفنانين الصغار .. ونحن في عدد اليوم ننشر لصديقنا وضاح احدي رسوماته ونرجوه منكم ان تكتبوا رايكم برسوم صديقكم .. وماذا فهمتم منها .. وسوف ننشر آراءكم جميعا .. ان ما يهنا اصدقائي الاطفال هو ان نقيم بيننا وبينكم جسرا من المحبة والتعاون بقي ان نذكر لكم ان صديقنا وضاح السيد هو الطليق الاول في الرسم في القطر ..



البرطريفة

وضع ابيي وظل حسي تخرج صفاره .. وتقدر على نزول الماء معه باطمئنان .. بيني الطريق شبه فوق قمة عالية ترتفع عن سطح الماء بحوالي ثلاثمائة متر .. وبينه يكتل من الطين نطيطا بالاعشاب او القشور .. وتضع الانثى في شجيرة او بغصين .. الطريق طائر لطيف رغب قلة فكله وهو فضولي بطبعه يحب الانسان ويخشى بسهولة ..



من اربعة الى اثني عشر اربا .. تعيش الارانب في الغالب داخل الحجور التي تحفرها في الارض .. وتجب ان تتجول في الليل اكثر من النهار .. بقي ان تصرف صديقي الطفل .. ان الارانب تتوالد بسرعة كبيرة

نشيد الخلة

اسمي الخلة .. لن تنساه .. انص رحيق الازهار .. اصنع عسلا ما احلاه .. ما اطيبه للانطار .. في الجو اطير .. انتقل في الروض الواسع .. فالرب عبي .. والعمل هنا شيء رائع .. لا اتوار .. عن اصالي .. اسمي لاحق امالي .. اعمل في جد لا اتعب .. والنحل جميعا امالي .. نعمل نعمل .. دوما نعمل .. دوما نل .. دوما نعلم .. بدف النحل .. خ



الاسخايب

تتمن من يتلق الاشجار عليه به اسم السخايب .. وهو يسمى بالتيار .. للحصول على غذائه في البرام والصنع واليدور والفواكه الحافة .. وشكله لطيف حين ياكل الفواكه الحافة اذ يجلس على رجليه الخلفيتين .. ويضع الفواكه بيديه الاماميتين .. ومن اجل الشتاء يختزن غذاءه تحت الاشجار او في تجاويفها وهو يعيش في اعشاش الطيور المهجورة ..



التشاف الحلام غارو

كان هناك حلاق ظريف مجوز يسمى غارو يعيش في احدى القرى .. وكان غارو لا يكف من تقديم التصاح لزيائنه طالما ان هناك شعرا يلقه او لحية يشدها .. ولان غارو كان يقدم الكثير من التصاح للناس فقد طووه رجلا حكما .. وقد كان غارو وبالتاكيد يشاركهم رايهم فيه ويشعر انه لا مثيل له .. وبعد ظهر احد ايام الخريف استلقى غارو تحت شجرة بلوط كي يستريح .. وفيما هو يتطلع الى حقل مجاور لاحظ وجود ثمار البقطين فيه .. وكانت تبدو صفراء كبيرة في ضوء الشمس .. فلفت نظره ان هذه الثمار على كبر حجمها تتصل بالارض بعروق نحيلة تمتد هنا وهناك مثل خيوط متفرجة .. وبينما هو مستند الى لحاء الشجر .. نظر متشابها الى الاعلى .. فرأى من خلال اغصان شجرة البلوط مئات من ثمار البلوط تهتز مع الريح وتكاد تقع ارضا .. ولدى رؤيته هذا المشهد جعد غارو المجوز جيئة وراج بمسد ليحيته يده .. وهما امران يغلبهما عندما يكشف حقيقة ما .. وقال : انظروا ! لقد ارتكبت الطبيعة خطافا حقا ! لاحظوا هذه البلوط الصغيرة .. انها معلقة باغصان قوية تستطيع ان تحمل ثورا بينما تتصل اليقطينات الكبيرة بعروق مشعل الخيطان .. يا للحكمة ! حتى المغل يعرف ان اليقطينات الثقيلة يجب ان تنمو فوق اغصان شجرة البلوط القوية .. وان البلوطات الخفيفة اللطيفة يجب ان تكون اغصانها نحيفة ..

وكان غارو يجلس هناك سعيدا .. بمسد لحيته وينظر الى الامام .. ثم كم سيمجب به زبائنه عندما يعلمون باكتشافه ! وقال لنفسه : (انه لامر مؤسف اني لم اكن قد ولدت منذ بداية العالم ..) وبينما هو يقول هذا راج في نوم عميق .. كان بطنه تحت قبضته الاسفر يبدو كاحدى البعيطات .. اما آفة الاسفر المحمر فبدا اشبه ببلوطة .. اخذ غارو يشخر كما يفعل دائما خلال نومه .. وكان يتشم وهو يحلم باكتشافه الرائع .. وفجأة وقفت على آفة بلوطة من غصن عال عندما هبت الريح القوية على الشجرة فتحول شخير غارو المجوز الى صراخ غاضب من شدة المفاجأة .. ولما لمح البلوطة التي جرت آفة وجعلته متروبا .. سده بلطف ثم نظر الى البلوطة متفكرا ..

واخيرا .. وهو ما يزال يرم يده في آفة المتالم .. قال بهذوء : (ما كان اشد غيالي عندما اعتبرت نفسي اهلا لاسماء النصح للطبيعة ! ولم يكون اني شديد الاسلام لان البلوطة التي وقمت عليه كانت بقطنة ! الطبيعة هي دائما خير من يعلم الانضل للعالم ..

تأليف : لافوتين ترجمة : سميرة بريك

